
دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم –حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد





بسم الله الرحمن الرحيم

شرائح الدرس السابع

دورة في شرح
أصول قراءة الإمام ابن كثير المكّي
من طريق الشاطبيّة
بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى
تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)


الإظـــهـــار والإدغـــام
الإظهار : لغة : البيَان
اصطلاحا : إخراج كلّ حرفٍ من مخرجه من غيْر زيادة في الغنة
الإدغام : لغة : الإدخال
اصطلاحا : النطق بحرفيْن حرفًا واحدًا كالثاني مُشدَّدا
الإدغـــام
الصَّغير
يكون الحرف الأوّل فيه ساكنًا
وسُمّي صغيرًا لقِلة العمل فيه
الكبير
يكون الحرف الأوّل فيه متحركًا
وسُمّي كبيرًا لكثرة العمل فيه
الإظـــهـــار
أظهر ابن كثير
الباء عند الميم
الثاء عند الذال
البقرة
لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ
يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبۡ مَن يَشَآءُۗ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٨٣
الأعراف
وَلَوۡ شِئۡنَا
لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ
يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ
ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦


الإدغـــام الــصّــغــيــر
أدغـم ابـن كـثـير
البـاء في الـمـيـم
هــود
وَهِيَ
تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ
فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾
وللبزي أيضا وجه ثان وهو الإظهار في هذا الموْضع
الإدغـــام الــكــبــيــر (1)
أدغـم ابـن كـثـير
تَأْمَنَّا
نِعِمَّا
يـوسـف
قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ
لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾
الـبـقـرة
إِن تُبْدُواْ
ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَنُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧٠﴾
الـنـسـاء
إِنَّ
ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ
ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا
بَصِيرًا ﴿٥٧﴾


الإدغـام الـكـبـيـر (2)
أدغـم ابن كـثـير
أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي
تَأْمُرُوٓنِّي
الأنـعـام
الـزمـر
وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨١﴾
قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَـٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾
الـفـتـح والإمـالـة
يقرأ الإمام ابن كثير براويَيْه بالفتح فقط فليْس له لا تقليل (إمالة صغرى)
ولا إمالة كبرى في كتاب الله تعالى


السكت والإدراج (1)
السكت : هو قطع الصّوْت على حرف قرآني بزمن لا يُتنفس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة
❖ أدرج ابن كثير وصْلاً مواضع السكتات الأربع الواجبة عند حفص
حفص
ابن كثير
الكهف
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ﴿١﴾ قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ﴿٢﴾
يس
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ﴿٥٢﴾
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ﴿٥١﴾
القيامة
وقيل من راق ﴿٢٧﴾
وقيل من راق ﴿٢٦﴾
المطففين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴿١٤﴾
السكت والإدراج (2)
قال الإمام الشاطبي في حِرزه
٨٣٠- وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا
٨٣١- وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا


السكت والإدراج (3)
❖ وافق ابن كثير جمهور القراء في السكتتيْن الجائزتيْن بيْن آخر سورة الأنفال
وأوّل سورة براءة وموْضع سورة الحاقة
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٦
سُورَةُ التَّوْبَةِ
بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ١
مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ٢٩
التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوْجه (1)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الم ١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٣ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم –حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد



